

## شرح الفتيا الحموية المجلس (8) أ.د. صالح سndi.

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وانفعه وانفع به يا رب العالمين قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في رسالته الحموية - 00:00:00  
ولازم هذه المقالة الا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور. ولا نورا ولا مردا عند التنازع لنا نعلم بالاضطرار ان ما يقوله هؤلاء المتكلفون ان تكون - 00:00:16

نعم ولازم هذه المقالة الا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور ولا نورا ولا مردا عند التنازع لنا نعلم بالاضطرار ان ما يقوله هؤلاء المتكلفون ان الحق الذي يجب اعتقاده لم يدل عليه الكتاب ولا السنة لا نصا ولا ظاهرا. وإنما - 00:00:32  
غاية المتحقق منهم ان ان يستنتج هذا من قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد وقوله تعلم له سبب يا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:53

من يهديه الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واسهده ان نبينا محمد عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. سلم تسلیما كثیرا - 00:01:13

اما بعد هذه الجملة من كلام المؤلف رحمة الله تأكيد لما سبق وهو ان ما قررته هؤلاء المتكلمون لازمه التكذيب بما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى من وصفه بهذه الصفات التي سمعت - 00:01:33  
فليس هدى ولا بيانا وليس بيانا ولا شفاء ولا مردا ولا ميسرا ولا احسن تفسيرا. الى اخر ما هنالك قال وانما غاية المتحقق منهم ان يستنتج هذا من قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد - 00:02:02  
وقوله هل تعلم له سمية اذا اراد هؤلاء ان يحلوا تحلية اسلامية لهذا المذهب الذي هم عليه اتوا بهذا الاستدلال الذي هو في غاية البعد

بل هو في غاية السماحة - 00:02:23

ان يستنبط انسان من قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد انه لا فوق ولا تحت ولا عن يمين ولا عن شمال ولا متصل ولا منفصل باي لغة يفهم مثل هذا المعنى من قوله ولم يكن له كفوا احد او هل تعلم له سمية - 00:02:46  
والعكس هو الصحيح فان الله جل وعلا ليس له كفؤ ولا سمين لعظمته وكماله والمناسب لهذا علوه على جميع الخلق لا ان يكون في كل مكان او انه لا يكون في مكان - 00:03:12

فيكون اشبه شيء بالمعدوم اثان الایتان تتضمنان اثبات الكمال المطلق لله تبارك وتعالى والكمال المطلق يندرج تحته ثبوت العلو المطلق له سبحانه وانه فوق كل شيء وانه اكبر من كل شيء وانه محيط بكل شيء. سبحانه وتعالى. نعم - 00:03:34  
احسن الله اليكم قال رحمة الله وبالاضطرار يعلم كل عاقل ان من دن الخلق على ان الله ليس على العرش ولا فوق السماوات ونحو ذلك بقوله هل تعلم له سمية؟ لقد - 00:04:04

هذا النجع وهو اما واما منغز واما مدلس لم يخاطبهم بلسان عربي مبين. لا شك في هذا ولا ريب. نعم ولازم هذه المقالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة خيرا لهم في اصل دينهم. لأن مرددهم قبل الرسالة وبعدها واحد. لأن المعمول - 00:04:17  
على ماذا على العقل وعليه فوجود الرسالة وعدمها في لازم قولهم سواء نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وانما الرسال وانما الرسالة زادتهم عما وضلاها لانها اشتغلت على ايات كثيرة - 00:04:38

واحاديث كثيرة فيها التشبيه وفيها في حد زعمهم التجسيم وبالتالي فانها تدلهم على الضلال وتؤزهم الى الكفر او على اقل انه انها

تجعلهم في حيرة كبيرة امام هذه الالغاز والطلاسم - 00:05:01

لا تزيدهم هذه الرسالة الا عمل وضلاله او على الاقل تعبا ونصبا ولا شك ان هذا مضاد بكتاب الله عز وجل تماما مضادة فلا تتمكن الهدایة البتة الا من طريق الوحي - 00:05:29

قال تعالى وان اهتديت فيما يوحى الي ربى فلا يمكن ان يصلى الله عليه وسلم يوما من الدهر ولا احد من سلف الامة - 00:05:55

الآيات والاحاديث لا تعتقد ما دلت عليه. لكن اعتقاد الذي تقتضيه مقاييسكم او اعتقادوا كذا وكذا فانه الحق. وما خالفه ظاهر فلا تعتقدوا ظاهرة وانظروا فيها بما وافق قياس عقولكم فاعتقدوه وما لا فتوقروا فيه او انفوه. سبحان الله - 00:06:17

كلامه هذا في غاية الحسنى النبى صلى الله عليه وسلم يتلو على اصحابه صباح مساء ايات القرآن وفي ضمنها صفات كثيرة مما يعده المتكلمون تشبيها وتجسيما لم ما قال لهم يوما اياكم ان تفهموا ان هذه الآيات على ظاهرها - 00:06:37

بل هو عليه الصلاة والسلام يخبر اصحابه باحاديث كثيرة فيها اثبات علو الله سبحانه بها اثبات محبته ورضاه وغضبه وان له وجها وان له يدرين لما ما قال لهم يوما ان اليد المراد بها كذا - 00:07:06

وان الصحف المراد به كذا. واياكم ان تفهم ان هذه صفة حقيقة مضافة الى الله سبحانه وتعالى يحدث اصحابه في موضع كثيرة ومرات عديدة بثبوت رؤية الله سبحانه وتعالى في الاخرة - 00:07:30

يروي هذا نحو من ثلاثة من الصحابة ولا مرة واحدة قال لهم انتبهوا اياكم ان تفهموا ان المؤمن يرى ربه من علو وانما الصواب انه يراه لا في مكانه لما ما قال لهم هذا؟ لما ما قال لهم ولو مرة واحدة وقد حدثهم مرارا - 00:07:51

باحاديث نزول الله سبحانه وتعالى حديث نزول الله عز وجل الى السماء الدنيا كل ليلة يرويها نحو من عشرين من اصحابه لما ما قال له مرة انتبهوا ليس الله هو الذي ينزل. ان اعتقدتم هذا - 00:08:19

فقد شبهتم وجسمتم فكفرتم انما المراد انه ينزل امره او ينزل ملك من ملائكته مع ملاحظة قاعدتين في هذا المقام القاعدة الاولى وهي ما قررها اهل العلم بالاتفاق ان تأخير البيان عن وقت الحاجة - 00:08:38

لا يجوز واي حاجة اعظم من بيان الحق وحماية الصحابة رضي الله عنهم من الوقوع في هوة الكفر هو يحدثهم بهذه الاحاديث ويؤخر البيان بل ينعدم منه البيان البتة هل يمكن ان يكون هذا - 00:09:05

فهذا ظنكم برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ القاعدة الثانية انه كلما كان المنكر اعظم كان التحذير منه اشد كلما كان المنكر اعظم فالتحذير منه في شرعنا اشد ولذا كان التشديد في امر الشرك - 00:09:34

تشدیدا عظیما والتحذیر منه اجمالا وتفصیلا وسد الذرائع اليه في الكتاب والسنّة شيء كثیر هذا النبی صلى الله عليه وسلم يکثر ان يحذّر اصحابه من فتنۃ الدجال مع ان بين عینیه مكتوب ماذَا - 00:10:03

كافر ومع ذلك لم ينزل النبی صلى الله عليه وسلم يعيّد على اصحابه التحذیر منه وهذا من رأفتة ورحمته عليه الصلاة والسلام فما بال هذه النصوص الواردة في الصفات والتي تبلغ الالاف - 00:10:33

ما بين اية وحديث لا يبين النبی صلى الله عليه وسلم ولا في مرة واحدة الحق الذي يجب اعتقاده فيها وانما يكتفى تنزلا بالاحالة على قوله ولم يكن له كفوا احد - 00:10:57

او قوله هل تعلم له سمي؟ قالوا هذا يكفي قد حذر في هاتين الآيتين يا سبحان الله اين نظير هذا النبی صلى الله عليه وسلم ينبه على مخالفات كثيرة وتفصيلية - 00:11:17

تتعلق بالبيوں مثلا ينهی عن النش وينهى عن تلقي الرکبان وينهى عن بيع المسلم على بيع أخيه وانواع كثيرة من البيوں المحرمة. لم ما اكتفي؟ بنحو قوله تعالى ولا تعاونوا على اللاتم - 00:11:36

والعدوان ويکفي وain الخطأ في باب البيوں من الخطأ في هذه المطالب العظيمة المطالب الالهية التي بزعمكم معاشر المتكلمين حكم المخالف فيها الكفر هذا لا يأتي في الشريعة البتة انت تأتون بقواعد واصول - 00:11:58

بعيدة وغريبة عن شرع الاسلام لو كان ما تزعمون حقا فانتم تصفون شيئا ليس هو المعهود بشرع الاسلام وفي سنة نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم. اسمع احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا ان امته ستفرق ثلاثة وسبعين فرقة. قد فقد علم ما - 00:12:28

سيكون ثم قال اعلم ما سيكون بتعليم الله سبحانه وتعالى له. نعم ثم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في صفة الفرقة الناجية هو من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:12:57 فهلا قال من تمسك بالقرآن او بدلالة القرآن او بمفهوم القرآن او بظاهر القرآن في باب الاعتقاد فهو ضال. وانما الهدى الى مقاييس عقولكم وما يحدثه المتكلمون منكم بعد القرون الثلاثة. وان كان قد نبغى اصلها في اواخر عصر التابعين. نعم - 00:13:17 هذا كلام اه ايضا يضاف الى تقريراتي المنهجية العظيمة التي تكفي في نقض مذهب اهل التعطيل النبي صلى الله عليه وسلم يحث حال اختلاط الامور وحصول الاختلاف الكبير بالرجوع الى الكتاب والسنة - 00:13:38

ويقول فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي فلم يقل لهم ان رجعتم الى القرآن فان دلالته دلالة ظنية لا تفيد يقينا اما السنة فعامتها مظنونة وانما المرجع الى الدليل القطعى العقلى - 00:14:06

وحذاري فانكم ان تمسكتم بالكتاب والسنة واخذتم هذه النصوص على ظاهرها انكم ستقعنون في التشبيه والتجمسيم تضلون ضلالا كثيرا لم يفعل هذا النبي صلى الله عليه وسلم اذا منهج هؤلاء مخالف تماما مخالفه - 00:14:35 بمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وان كان قد نبغى اصلها في اواخر عصر التابعين. نعم اه نبغ آآ وببدأ الانحراف في اواخر عصر التابعين واساس البلاء في هذا الجعد ابن درهم - 00:15:02

وهو متوفى ما بين مئة وستة الى مئة وثمانية عشر مختلف في سنة وفاته وكان معاصرالتابعين ادرك وهب ابن منبه وجالسه وكان يحذر واحد رحمة الله وينذره ويقول اني لاظنك من الهاكين - 00:15:26 لما رأى من جنوح عندهم ومع ذلك فان السنة بالقرون الثلاثة كانت هي الظاهرة وكانت هي الغالبة وما هذه الاهواء التي وقعت في اخر عهد التابعين ما كانت الا آآ شذوذا عن الاصل - 00:15:54

ثم تفاقم الامر بعد ذلك والله المستعان. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات انما هو مأخوذ عن تلامذة اليهود والمشركين وضلال الصابئين. فان اول من - 00:16:21 عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام ما سيأتي آآ مهم جدا خلاصته جملة واحدة مذهب هؤلاء المتكلمين ملخص من كلام اليهود والصابر وفلسفه اليونان اذا هو ابعد شيء عن وحي رب العالمين سبحانه وتعالى وعن سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. وكفى - 00:16:42

وبهذا بيانا لانحرافه عن جادة الحق لانحراف هذا المذهب عن جادة الحق وفهم تاريخ المقالات واصولها واستمدادها ومصادرها مفيد طالب علم الاعتقاد لكي يفهم اه من اين نشأت؟ وما مصدر نشأتها؟ ويربط الاقوال ويصل بعضها ببعض - 00:17:15 ولكي يدرك ايضا ان مقالات هؤلاء تكاد ان ترجع الى الى شيء واحد او اشياء قليلة وان حقيقة الامر انما هو تقليد من المتأخر للمتقدم فجميعهم رجل واحد كما يقول ابن القيم رحمة الله فلا يهولنك كثرة - 00:17:48

انما هم يدورون على كلام قلة قليلة من معظمهم فلا تظنوا فلا تظنوا ان هذا ما ادى اليه اجتهادهم اه كان بعد كذا وتعب انما هو تقليد وهذا يأخذ من قبله والذي بعده يأخذ منه وهلم وهلم جرا فترجع في النهاية الى ان هذا مصدر غير - 00:18:15 موثوق به البتة ولا يليق بمسلم ان يأخذ دينه عنه كما سيتبين في كلامه رحمة الله. اعد لو تكرم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات انما هو مأخوذ عن تلامذة اليهود والمشركين - 00:18:42

ان وضراء للصابئين فان اول من حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام اعني ان الله ليس على العرش حقيقة وانما استوى بمعنى ونحو ذلك اول ما ظهرت هذه المقالة من الجعد ابن درهم. واخذ عن واخذها عنه الجهم ابن صفوان. واظهرها فنسبت - 00:19:02 مقالة الجهمية اليه. نعم. اول من انشأ او من عرف عنه في هذه الامة انشاء هذه المقالة وهي تعطيل صفات الله سبحانه وان الله

سبحانه وتعالى ليس بمستو على عرشه - 00:19:22

وانما هو جل في علاه في كل مكان اساس البلاء في هذا هو الجاد ابن درهم كما انه هو الذي انشأ القول بخلق القرآن. الا لكان عن ابي حاتم الراري انه قال - 00:19:41

اول من قال بخلق القرآن الجعد ابن درهم. عنه اخذ جهم بن صفوان فكان الجعد نسبة الانشاء وكان لجهم نسبة النشر والاخذ والغفو والبث والدعوة وعن جهم اخذ بشر المريسي - 00:19:59

وهو ان كان لم يلقاء لكنه اخذ مقالته واحتفى بها وبشر شيخ اهل التأویل واكثر من وسع الكلام في التأویل وعامة المؤولة من معينه يغرفون وعم بشر اخذ احمد بن ابي دؤاد - 00:20:33

الذي كان رأسا في فتنة خلق القرآن وهكذا تسلسل اهل الضلال نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد قيل ان الجعد ابن درهم اخذ مقالته عن اخذ مقالته عن ابانا بن سمعان - 00:20:58

واخذها ابان من طالوت ابن اختي لبيد ابن اعصم. واخذها طالوت من لبيد ابن اعصم اليهودية اليهودي الساحلي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم هذا السند المظلم - 00:21:21

هو سند اهل التعطيل وهذا الذي ذكره المؤلف رحمة الله لم يكن منهم كما زعم من زعم من رد على شيخ الاسلام رحمة الله ابن جعبل الذي رد على شيخ الاسلام في هذه الرسالة وساق رسالته - 00:21:41

ابن السبكي في طبقات الشافعية اه اشار الى ان هذا الاسناد كانه اختراع من عنديات ابن تيمية ما النص على هذا قبل شيخ الاسلام ابن تيمية بقرون ابن عساكر في تاريخ دمشق - 00:22:04

فانه نقله عن ابي اسحاق ابراهيم ابن محمد الغسيلي سقى هذا الاسناد واضاف اليه ان عن جهم اخذ بشر المريسي وعن بشر اخذ احمد ابن ابي دؤاد وكثير من اهل العلم - 00:22:29

نصوا على اه هذا الاسناد كابن كثير وصدقي ابن الجوزي والصفادي وغيرهم من اهل العلم الذين نصوا على ان هذا هو الاسناد كذلك ابن الاثير في كتابه الكامل وغيرهم - 00:22:52

من اهل العلم قال وقد قيل ان الجعد ابن درهم اخذ مقالته عن ابانا ابن سمعان ابنا ابن سمعان التميمي هذا من القائلين مقالة التعطيل وخلق القرآن واخذها ابان من طالوت - 00:23:13

الذى هو ابن اختي لبيد ابن العاصى وهذا الرجل اول من صلى اول من صنف في خلق التوراة واخذ هذا المذهب عن شيخه وخاله الذي هو لبيد بن العاصم او لبيد بن اعصم - 00:23:36

اليهودي الذي كان يقول بخلق القرآن وهو الساحر الذي سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مقالة التعطيل التي انشأها في هذه الامة جعد ونشرها من بعده جهم اسنادها يرجع الى اليهود - 00:23:57

وقد يقول قائل المعروف ان اليهود كانوا مشبه ولم يكونوا معطلا الجواب ان اليهود مختلفون اختلافا كبيرا اشترطوا على احدى وسبعين فرقه والحق انهم اختلفوا في مقام الصفات فمنهم من كان من المشبهة - 00:24:21

ومنهم من كان من المعطلة ومن هؤلاء لبيد وطالوت الذين اه اه اذا جعد مذهبهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان الجعد هذا فيما قيل من اهل حران وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفلسفه بقايا اهل دين - 00:24:47

الجعد هذا اصله من حران وحران مدينة كانت لها شأن في القديم ولكنها اليوم مدينة صغيرة ولا يسكنها الا عدة الاف وتقع في الحدود المعاصرة اه جنوب شرق تركيا على حدود سوريا ليس بينه وبين حدود سوريا شيء يذكر. وان كانت في السابق تتبع اه ولاية - 00:25:14

اتى بحلب لكنها حاليا تتبع تركيا هو اصله من هذه البلدة ولكنها كان يسكن دمشق فلما اظهر هذه المقالة طلبه بنو امية اه لكي اه ينكلوا به. فهرب الى الكوفة - 00:25:42

التقى جهما فاخذ عنه جهم هذا المذهب فهذا وجه الالقاء بينه وبين آآ جهم كما بين هذا ابن عساكر آآ رحمة الله في تاريخ دمشق كما

انه ذكر ابن عساكر ان اصله لم يكن من حران وانما كان من خراسان - 00:26:06

اذا عندنا قولان في اصل جعد قيل انه من حران كما نحن الى هذا المؤلف وقيل انه من خراسان وخراسان على كل حال فيها من كل دين ومذهب. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان فيهم وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفلسفه. الصابئة سبأتي الكلام فيهم عباد الكواكب الذين - 00:26:31

بعث فيهم او في اسلافهم ابراهيم عليه السلام. نعم. بقایا اهل دین النمرود والكتناعيين الذين صنف بعض متأخرین في سحرهم الذين صنف بعض المتأخرین في سحرهم. كانی شیخ الاسلام رحمة الله - 00:26:58

يشير بقوله او في قوله من بعض المتأخرین الى فخر الدين الرازق انهم الف كتاب قبيحا بل هو غایة في القبح والشناعة وسماه السر المكتوم بمخاطبة النجوم او في مخاطبة الكواكب والشمس والنجوم - 00:27:17

وهذا الكتاب قد اشتمل على انواع من الكفر والردة عن دین الله سبحانه وتعالی كتاب اصل فيه السحر والشعاذه والشرك بالله سبحانه وتعظیم الكواكب وهذا الكتاب ثابت عن الرازق لا شك في هذا ولا ريب - 00:27:50

وتحذلقي بعض المعاصرین من الاشاعرة وزعموا ان هذا الكتاب غير صحيح النسبة الى الرازق واعتمد في هذا على کلام بعض المتقدمین كالسبکی وهذا غلط لا شك فيه فالكتاب كتابه والاسلوب اسلوبه - 00:28:25

فكيف وقد احال اليه في ثلاثة من كتبه وهذا كما تعلمون من وسائل اثبات صحة الكتاب الى المؤلف وتحذلقي اخرون من هؤلاء الاشاعرة المعاصرین فقالوا انه الف الكتاب في السحر ولكن لبيانه - 00:28:52

لا انه مؤيد له بل كان اه ينکر ما عليه السحرة وهذا کلام من اعمام الهوى عن مطالعة الكتاب او هو انسان يقرأ ولا يفهم الكتاب من اوله الى اخره - 00:29:17

قطع اذا قرأته بان كاتبه ليس من الاسلام في قريب ولا بعيد اقول هذا عن علم فمن اول الكتاب ينص الرازق على ان علم السحر الذي سماه علما اشرف العلوم - 00:29:40

ويجتمع فيه اللذة العلمية ولذة القدرة ايضا ثم خذ بعد ذلك انواعا من الضلالات فهو يقرر ان كل ما يقع في هذا الكون فهو متعلق بالکواكب حتى السعادة والتعاسة مرجعها الى هذه الكواكب - 00:30:03

فهي التي تؤثر في هذه الحوادث الارضية ثم جاءت الطامة الكبرى بتقرير الشرك بالله سبحانه وتعالی وان من اراد تحصیل مراده فعليه ان يعلق قلبه بالکواكب وان يتقرب لها بانواع القرابین - 00:30:26

من السجود والذبح والتسبيح باسمها حتى انه ساق انواع من التسابیح لكل كوكب تسبيح يخصه وكان في هذا كله اما ناقلا عن غيره مقررا او انه منشأة او انه كان منشأة - 00:30:48

بل انه كان فاعلا ايضا نص في هذا الكتاب على انه جرب بعض هذه الشعوذات الشرکية ذكر انه جرب مرتين مئة مرتة ان يفعل طقوسا معينة ويكتبه ويكرر بلسانه استغاثات بالجن - 00:31:14

يا شنعواذ يا منعواذ کلام مثل هذا اکرره سبع مرات ويدعه يضعه في ورق ثم يضعه في يحفر مكانا من ارض من ي يريد الانتقام منه وتتنزل بهذا ما ينزل مما يكون من الكواكب - 00:31:40

شرك تجاوز شرك ابی جهل وابی لهب وهذا الذي وضعه في الكتاب قد قرر في غيره ايضا سلمنا جدلا ان هذا الكتاب ليس لهم فاما تقولون في المطالب العالية تعرفون المطالب العالية - 00:32:04

اشهر من مال على عدن اشهر من نار على علم في كتب راسخ بل انه على التحقيق من اخر ما كتبوا فقيل انه مات قبل ان يکمله يعني اخر ما كتب من هذا الكتاب قبل وفاته بعده اشهر - 00:32:26

قرر في هذا الكتاب شيئا بما قرر في السر المكتوب قرر فيه الشرک بالله سبحانه وتعالی صراحة وان تعلق القلب والاستغاثة والخضوع والذبح لهذه الكواكب لا بأس به. ومما يحقق للانسان مقصوده - 00:32:47

والف ايضا رسالة تدور في هذا الفلك سماها الاختیارات العلاییة كتب هذا لاحد السلاطین وهو علاء الدین خوارزم شاہ وذلك انه كان

بهم باشیاء فبدلا من ان يحثه على ان يستخیر الله سبحانه وتعالى - 00:33:13

كتب هذا الكتاب ليستخير له الكواكب كي تختار له الكواكب ما هو الاحسن والافوت وآآ مع كل هذا فقد جزم شيخ الاسلام رحمة الله في كتابه بيانا تلبيس الجهمية ان الرازى قد تاب من هذا الكتاب - 00:33:42

ورجع عما دونه فيه من الشرك مع ان الذي في المطالب كما ذكرت لك شبيه بما في السر ما في السر المكتوب قد اه كان من اخر ما الف. فالله عز وجل اعلم بحاله - 00:34:10

فهذا الذي اراد المؤلف فيما يبدو لي والله اعلم بقوله الذين صنف بعض المتأخرین في سحرهم وهذه المسألة كان شيخ الاسلام يكررها كثيرا في كتبه مسألة ان الانحراف عند هؤلاء المتكلمين يتجاوز - 00:34:29

مسألة الانحراف في الصفات ويضرب على هذا مثلا بالراس الذي وصل هذا القدر العظيم من اه الانحراف بل اتى بما هو كفر وشرك وردة باتفاق المسلمين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والنمرود هو ملك الصابئة الكنعانيين المشركين النمرود وآآ يصح ان تقول - 00:34:47

نمرود يعني بالدال او بالذات بالمهملة او بالمعجمة وهو ملك الصابعة الكنعانيين المشركين آآ كانوا في باب في العراق. نعم. كما ان كسرى ملك الفرس والمجوس وفرعون ملك مصر والنجاشي ملك الحبشة النصاري. يقال لكل ملك ملك - 00:35:16  
في اليمن وخاء قرن لكل ملك في ترکيا وهكذا. اذا هذا كما قال فهو هو اسم علم. اسم جنس او علم جنس كما يقول  
كثير من اهل العلم وليس اه علما على شخص معين فالنمرود الذي حاج - 00:35:44

ابراهيم في ربه المقصود به الملك او كما يقال فرعون او كما يقال تبع ونحو ذلك وليس انه شخص هو شخص معين ولكن النمرود آآ لقبه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكانت الصابئة الا قليلا منهم اذ ذاك على الشرك - 00:36:04  
وعلماؤهم هم الفلاسفة وان كان الصابئ قد لا يكون مشركا بل مؤمنا بالله واليوم الاخر. كما قال سبحانه وتعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين ان من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال تعالى ان الذين امنوا - 00:36:27

الذين هادوا والصابرون والنصاري من امن بالله واليوم الاخر. الاية. اه اود ان اقف هنا وقفه فيها التنبية على ما جاء في القرآن من مدح اليهودي والنصاري والصابئة ووعده والثناء عليهم - 00:36:49

كما في هاتين الآيتين انتبه يا رعاك الله الى قاعدتين مهمتين في هذا المقام فما اكثرا التلبيس في هذا العصر وقد زعم بعض الضالين استنادا الى هاتين الآيتين وامثالهما ان اليهود والنصاري - 00:37:12

ناجون عند الله عز وجل وانه لا يلزم للنجاة ان يدين الانسان بدين الاسلام انتبه يا رعاك الله الى امرين مهمين الاول ان مدح اليهود والنصاري بكتاب الله عز وجل مقيد لا مطلق - 00:37:37

تقييده جاء في قوله من امن بالله واليوم الاخر فلا مدح الا من امن بالله واليوم الاخر وعليه فهذا الثناء انما ينصرف الى اثنين لا ثالث لهما ينصرف الى اثنين من اليهود والنصاري لا ثالث لهما - 00:38:02

الاول من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به فهو يهودي ونصراني باعتبار ما كان ثم حقق الایمان بالله ولا ايمان بالله الا مع اقتراحه بالایمان برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:38:29

هذه قاعدة ثانية اصيلة في هذا المقام هذان ان تغيب عنك لا ايمان بالله دون الایمان برسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا - 00:38:54

فمن امن بالله بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لا قيمة لایمانه به سبحانه حتى يقرن مع هذا ايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم الشهادة الواحدة لاغية لا قيمة لها - 00:39:18

ما لم يضف اليها الشهادة الاخرى شهادة ان لا الله الا الله وحدها لا قيمة له ولا ينتفع بها قائلها حتى يجمع اليها شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:40

والثاني هو اليهودي او النصراني الذي امن بالله واتبع نبيه ومات قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فلما شُكَ انه على هدى وعلى سبيل نجاة فافهم هذا يا رعاك الله - 00:39:59

واضف الى هذا قاعدة ثالثة انه لا يكون ايمان برسول لم يؤمن هذا الانسان بمن بشر به هذا الرسول اعيرد لا يكون الایمان ايمانا بحق من امن برسول ولم يؤمن بما بشر به او بمن بشر به هذا الرسول - 00:40:24

وكل الرسل قد بشروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. اليهودي كذلك وعليه فكاذب من يزعم انه يهودي متبع لموسى او انه نصراني متبع لعيسى عليهما الصلاة والسلام وهو لا يؤمن بمن بشر به - 00:40:58

اذان البيان الكريمان اذا كل يهودي او نصراني لا يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم هو كافر برسوله فان من كذب رسولا في كلمة واحدة فانه كافر به مطلقا. اليهودي كذلك يا جماعة؟ من قال انا اؤمن - 00:41:23

بموسى الا في قوله ان محمداما صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله. اكذبه فيها هل هو يهودي؟ بمعنى انه متبع لموسى؟ اجيبوا يا جماعة او هو كافر بموسى قبل ان يكون كافرا بمحمد. وقل مثل هذا في حق - 00:41:46

من يقول انا اؤمن بعيسى ثم هو يكذبه في كون محمد صلى الله عليه وسلم رسولا من عند الله فهذا كافر بعيسى قبل ان يكون كافرا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:04

احذر من التلبيس يرعاك الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله لكن كثيرا منهم او اكثراهم كانوا كفارا او مشركين. كما ان كثيرا من اليهود والنصارى بدلوا وحرفوا وصاروا كفارا او مشركين - 00:42:20

فاولئك الصابرون الذين كانوا اذ ذاك كانوا كفارا او مشركين وكانوا يعبدون الكواكب ويبنون لها الهياكل اما المدح الذي جاء في حقهم فهو في حق من كان مؤمنا - 00:42:39

بالله وبرسوله قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم او امن برسوله ثم امن بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد بعثته ومن سوى هؤلاء من الصابئة فانهم ماذا؟ ها كفار مشركون كما ان اليهود والنصارى الذين لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم كفار ومشركون - 00:42:55

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومذهبهم في الرب؟ اه ما ادري وضع العلامات هذه اذا كنتم في مثل الطبيعة التي معي هذه الورود الثالثة تشعر ان هذا الاتي الان فقرة جديدة. ها الواقع انه ليس كذلك فوضعها غلط. هو الان - 00:43:22

مذهب هؤلاء الصابية الذين كان على دينهم وملتهم الفلسفه. الذين استقى منهم اه من انتسب الى هذا الاسم الى هذا الدين من الفلاسفة الذين يسمون بالاسلاميين والمتكلمون الذين تأثروا بهم ايضا - 00:43:47

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومذهبهم في الرب انه ليس له الا صفات سلبية مذهبهم في الرب الذين سبقوا قبل قليل الذين كان على مذهبهم الفلسفه. نعم ان لهم ان ليس له الا صفات سلبية ومذهبهم في الرب ان ليس له الا صفات سلبية او اضافية او مركبة منها - 00:44:07

هم الذين بعث اليهم ابراهيم الخليل عليه السلام. نعم. مذهب هؤلاء السابعة وهو الذي عليه الفلسفه وهو الذي انتصر له ابن سينا والخرابي وهو الذي كان عليه من قبل ارسطو وغيرهم من فلاسفة الروم - 00:44:36

هو ان الله سبحانه وتعالى ليس له الا صفات سلبية او اضافية او مركبة منها سيدرك هذا المؤلف رحمة الله لاحقا في اخر الكتاب حينما يقسم الناس بباب الصفات سيدرك هذا ويكون له تفصيلا في ذاك المقام لكن على سبيل - 00:45:00

الاجمال اقول ان الذي ذكره الشيخ رحمة الله ها هنا جزء من اعتقادهم في الصفات والا فمذهبهم اوسع من هذا ولكن المقام كان على سبيل الاشارة هو فقط كان يؤرخ - 00:45:24

لهذا المذهب والا على وجه التفصيل مذهبهم اوسع من هذا يقول ليس لله سبحانه وتعالى الا صفات سلبية السلب عند الفلسفه والمناطق ونفي النسبة بين معنيين وجوديين رفع النسبة الوجودية بين شيئاً هذا هو السلب - 00:45:39

والله تبارك وتعالى عند القوم لا يتصرف باي صفة على الاطلاق انما له الوجود المطلق بشرط الاطلاق وما معنى بشرط الاطلاق بشرط

الاطلاق عن اي معنى ثبوتي. بشرط الاطلاق عن اي صفة ثبوتية - [00:46:09](#)

الله تعالى علوا كبرا عن قولهم بسيط غاية البساطة متوحد غاية الاحديه واثبات الصفات له تتناهى مع بساطته ويتنافى مع احديته ويتنافى مع غناه ايضا لان هذا يقتضي اثبات الصفات يقتضي التركيب والتركيب يتنافى مع البساط ويتنافى مع الوحدانية -

[00:46:34](#)

ويتنافى ايضا مع الغنى فيكون مفتقرة والصفات السلبية تكون عندهم صفات صريحة وهم اكثر الناس اغراقا بالنفي في بعض الصفات نجد انهم يقولون ان الله سبحانه وتعالى لا يتصرف باي شيء - [00:47:12](#)

فليس له فعل وليس له قدرته وليس له كلام وليس له كيف ليس له عين وهم جر في سلسلة طويلة من هذه السلوب التي حقيقتها وصف دقيق للعدم - [00:47:40](#)

بل اقول انه وصف دقيق للممتنع وقد يحذر يقول فيأتون بكلمة فيها ما اه يشعر الجاهل بانهم يثبتون الله سبحانه وتعالى والحقيقة انهم يفسرون هذا بالسلب. اذا اما ان يأتوا بصفات سلبية صريحة - [00:48:04](#)

او يأتوا بصفة وجودية لكنهم يفسرونها بماذا؟ يفسرونها بسلب قالوا مثال هذا ان نقول انه عقل وعاقل ويفسرون هذا بانه سلب المادة وعلاقتها عنه يعني كما تقول مثلا فقير متصرف بالفقر فلان فقير يعني متصرف بالفقر ما معنى الفقر؟ وهنا - [00:48:33](#)

ليس صفة وجودية انما هو ايش صفة سلبية فالفقر عدم ما عدم المال كذلك هنا اذا اظافوا الى الله سبحانه وتعالى شيئا من المعاني فانهم يفسرونها بالسلوك بالنفل قال او اضافيا - [00:49:03](#)

الصفة الاضافية عندهم هي المعنى الذي وجوده يكون بالقياس الى شيء اخر انواع المقابلة عند المناطق اه تكون مقابلة اه بالتناقض مقابلة بالتضاد مقابلة بالعدم والملكة ومقابلة بالاضافة او الف - [00:49:27](#)

وهذا شرحناه ان كنتم تذكرون في دروس التدميرية وحقيقة الامر ان هذه الصفة صفة اعتبارية عدمية لا وجودية حقيقة بمعنى المقابلة هنا او الاظافة ها هنا هي بين شيئاً او معييناً - [00:49:54](#)

لا يعقل احدهما الا بتعقل الاخر بمعنى حينما تقول يمين فلان يجلس في اليمين لن تفهم كلمة اليمين حتى تكون فاهما كلمة ماذا الشمال واذا قلت شمال فلابد ان تفهم ايش - [00:50:20](#)

حتى تعقل ما معنى هذه الكلمة؟ لابد ان تفهم معنى ايش؟ يمين. حينما تقول قليل وكثير هذا شيء قليل يعني ايش قليل ها يعني بالنسبة الى الكثير هو ايش؟ قليل. اذا لم تكن تفهم معنى كلمة كثير لن تفهم معنى كلمة لن تفهم معنى كلمة - [00:50:42](#)

قليل ولكن هذا في الحقيقة ليس صفة وجودية حقيقة. بمعنى لو انك وصفت ثقيلاً زيد يجلس عن يمين خالد طيب اذا قام وجلست الجهة الاخرى سنقول ماذا؟ زيد ها شمال خالد او عن شمال خالد - [00:51:05](#)

وهو هو ما اضيف اليه شيء صح ولا لا؟ واذا قام وخرج ها لن يتصرف لا بيمين ولا ولا بشمال اذا هذه صفة اعتبارية عدمية وليس صفة ماذا؟ وليس صفة حقيقة. اذا القوم قد يضيفون - [00:51:33](#)

الى الله سبحانه وتعالى معان ويستعملون هذا للتلبيس على الجهل فيما ورد في النصوص من اسماء لله عز وجل الصفات لكن حقيقة ذلك يفسرونها بمعان اضافية يفسرونها بماذا؟ بمعان او - [00:51:53](#)

اضافية فتجد انهم آآ يفسرون مثلا اضافية القدرة الى الله سبحانه وتعالى بمعنى صدور الممكنت عنهم وليس المعنى ان لله عز وجل قدرة يفعل بها هي صفة له. الامر ليس كذلك انما تفيض الاشياء عنه. دون ان - [00:52:13](#)

يكون منه فعل سبحانه وتعالى فهذا هو معنى الاظافة. وتارة يصفونه بصفات يفسرونها بالامرين معا وهذا الذي اراده بقوله اه ليس له الا صفات سلبية او اضافية او مركبة منها بمعنى يضاف - [00:52:42](#)

اليه معنى يفسر بالسلب والاضافة معا. كأن يقول مثلا ان الله سبحانه وتعالى حق ويفسرون قولهم انه حق بانه لا يزول الان فسروه بماذا ها بالسلب حق يعني لا يزول - [00:53:04](#)

وحق ايضا بمعنى انه على ما يعتقد فيه وهذا تفسير له بماذا؟ بمعنى اظافي وليس انه صفة حقيقة ثابتة لله سبحانه مهما يكن من

شيء لتعلم ان مذهب الفلسفه من اعقد المذاهب - 00:53:32

ومن اعسرها في التصور وبهذا تفهم ان طريقتهم ابعد شيء عن طريقة الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ولهذا الحديث آتا تتمة وصلة ان شاء الله في آن كلام المؤلف رحمة الله اذا جاء الى هذا الموضع لاحقا ان شاء الله. نعم - 00:53:59

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيكون الجعد قد اخذها عن الصابنة والفلسفه. ولا مانع من تعدد الموارد. لا مانع من تعدد الموارد فيكون جعد قد استقى هذا عن اليهود - 00:54:23

ويكون ايضا متأثرا بمذهب الصابنة والفلسفه الذين كانوا في حراء. بل الغالب على الانسان يا اخوته من اصحاب هذه الافكار البعيدة عن الكتاب والسنة الغالب الا يكون له مصدر واحد يستقى منه افكارا - 00:54:39

واعتبر في هذا بحال المنحرفين فكريا في هذا العصر. قل ان تجد من رؤوس هؤلاء الظالين المنحرفين من مصدره واحد انما تجد انه ماذا؟ يجمع اشتاتا من افكار فيأخذ منها هنا عشرين ثالثين - 00:55:01

مئة من افكاره ويأخذ من هذا المذهب عشرة في المئة ويأخذ من مذهب ثالث خمسين في المئة وهكذا اذا ليس ببعيد وليس هذا تعارضا وتناقضا ان نقول ان جعدا اه استقى من هذا المصدر اليهودي الذي سبق اسناده - 00:55:22

وكذلك اخذ عما قالت الصابنة والفلسفه. كذلك الحال في جهم كما سيأتي اخذ من جده وتأثر لغيره ايضا كما سيأتي في كلام المؤلف رحمة الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكذلك ابو نصر الفارابي دخل حران واخذ عن فلاسفه الصابرين تمام فلسفته. ابو نصر - 00:55:43

الفيلسوف المشهور والملقب ايضا بماذا له لقب مشهور من يعرفه المعلم الثاني المعلم الاول هو ارسطو. وهو المعلم الثاني والحقيقة انه يعني اه ابعد شيء عن دين الله سبحانه وتعالى - 00:56:09

بل قال في حقه ابن القيم رحمة الله في اغاثة اللهفان انه على طريقة سلفه يعني المعلم الاول ارسطو انه على طريقة سلفه من الكفر بالله. وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. نعم - 00:56:37

احسن الله اليكم قال رحمة الله واخذها الجهم ايضا فيما ذكره الامام احمد وغيره لما ناظر السمنية بعض فلاسفه الهند هم الذين يجحدون من العلوم ما سوى الحسبيات. فهذه اسانيد هذا راقد ثان استقى منه جهم - 00:56:55

اه مذهبه التعطيلي اه سوى اخذه عن شيخه الجعد كذلك تأثر بفكر السمنية السمنية كما ذكر الشيخ هنا بعض فلاسفه الهند التقووا جهها وكان جهما مشهورا بالكلام مشهورا بالمناظرات وكان صاحب جدل - 00:57:15

وقد حكى هذا الامام احمد رحمة الله في كتابه الرد على الجهمية والزنادر وحكى هذه المنازرة اجمالا كثير من اهل العلم كالبخاري رحمة الله في اه خلق افعال العباد وغيره - 00:57:46

فهؤلاء من اهل العلم شيخ الاسلام ينقلها كثيرا في كتبه وهي ان هؤلاء السمنية وهم من الكفرة القائلين بتناسق الارواح والذين يزعمون انهم لا يؤمنون ولا يثبتون شيئا الا المحسوسات - 00:58:07

فلا وجود الا لما ادركته الحواس الخمسة ما لا تدركه الحواس الخمس فانه ليس بموجود فالهم انهم التقووا جهما فقالوا له ناظرك فان اه غلتنا اتبناك وان غلبناك اتبعتنا هل تزعم ان لك الها؟ قال لا. هل سمعته؟ قال لا. هل جسست؟ جسسته قال لا قال اذا ما ادركك انه الله فتحية

رجهم حتى انه جلس في بيته - 00:59:00

اربعين يوما لا يصلی ويشك في ربه سبحانه وتعالى ثم انه خرج بعد ذلك وعاد الى ما الى من ناظره فقال له اتزعم ان لك روحنا قال نعم قال هل رأيتها؟ قال لا - 00:59:27

قال هل شممتها؟ قال لا قال هل سمعتها؟ قال لا قال فكذلك الله تعالى عن قوله علوا كبيرا فانه لا يسمع قوله ولا يرى وليس له مكان دون مكان. استحسن هذه الطريقة - 00:59:48

وادته هذه المناظرة الى ان ينفصل الى هذا المذهب وهو انه لا يثبت لله سبحانه وتعالى اي صفة ثبوتية له تبارك وتعالى.

وينفي علو الله عز وجل واستواءه - 01:00:12

فتتشكل هذا المذهب في ذهنه بعد هذه المعاشرة. وهذا يدل على خطورة جدال اهل الباطل لمن لم يكن متأهلا له وكان يكفي بنقض مذهب هؤلاء ان يقال ان الدراك بالحس - 01:00:30

ليس الدليل الوحيد على اثبات الاشياء وعلى هذا دلائل كثيرة وتنزلا لهم نقول ان الله سبحانه وتعالى يرى ويسمع كلامه ولكن هذا يكون بعد الموت. الله جل وعلا في هذه الدنيا - 01:00:51

قد احتجب عن خلقه لكن الله سبحانه وتعالى سيسمعه خلقه يوم يناديهم يوم القيمة وسيراه اهل اليمان في جنات النعيم. اذا هو موجود سبحانه وتعالى. وادلة وجوده كثيرة تندع عن الحصى - 01:01:15

بل كل شيء في هذا الكون دليل على وجود الله سبحانه وتعالى والعجب في حق هؤلاء انهم لا يثبتون الا محسوسا ثم هم يقولون بتناسخ الارواح على الله العجب تناسخ الارواح - 01:01:40

مسألة محسوسة اجيبوا يا جماعة ولا مسألة خيالية اه وضرب من الهذيان ومع ذلك هم يؤمنون بها الله المستعان. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فهذه اسانيid الجهم ترجع الى اليهود والصابئين والمرشكين والفلسفه الصالين هم اما من الصابرين - 01:02:03 واما من المرشكين ثم لما عربت الكتب الرومية واليونانية في حدود المئة الثانية زاد البلاء مع ما القى الشيطان في قلوب الضلال ابتداء من جنس ما القاه في قلوب اشياهم مع الاسف الشديد - 01:02:29

ازدادت المحن ازديادا عظيما بعد دخول كتب الفلسفه الدخول الكبير. كان قبل وقت المأمون. هناك ترجمة محدودة وقليلة وفي افراد قليلين. ترجمة لكتب الفلسفه في حدود ضيقة جدا لكن الامر اتسع جدا على يد المأمون فكان ما كان من تعریب - 01:02:44 كتب الفلسفه وافتتاح الناس عليها فاثرت تأثيرا كبيرا على الناس مع الاسف الشديد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ولما كان في حدود المئة الثانية في اواخرها انتشرت هذه المقالة التي كان السلف يسمونها - 01:03:19

قالت الجهمية بسبب من دخل في التجهم من اهل الكلام كالضراريه والنجاريه والمعتزلة والمعتزلة وغيرهم مثل بشر ابن غياث المريس وطبقته. الصواب المرسي المريسي نعم وكلام الائمه طيب قال ولما كان في حدود المئة الثانية في اواخرها انتشرت هذه المقالة التي كان السلف يسمونها مقالة الجهمية - 01:03:40

الغالب في اصطلاح المتقدمين ان يطلقوا مصطلح الجهمية على جميع المعطلة للصفات على اختلاف طرائفهم فكلهم جهمية منسوبون الى جهم بن صفوان الذي كان رأسا في هذا المذهب ونشره وهو وان كان رأسا في هذا المذهب فهو رأس في غيره ايضا - 01:04:10 فهو الذي نشر الجبر وهو الذي نشر الارجاء وهو الذي نشر نفي صفات الله سبحانه ولا اعلم احدا في هذه الامة او من المنتسبين الى هذه الامة والا فهو خارج عنها حكما لكنه منتبه اليها - 01:04:46

لا اعلم احدا آآ كان منه ضرر عظيم كمثل هذا الرجل فالقصد ان كل من نفي صفات الله سبحانه وتعالى مقللا كان او مكثرا فانه ينسب الى الجهمية. وبالتالي تدخل مذاهب كثيرة - 01:05:08

وقد ذكر شيخ الاسلام قاعدة في منهاج السنة في المجلد الثاني ان كل معتزلي جهمي وليس كل جهمي معتزلي فكل معتزلي جهمي يعني انه ناف للصفات. وليس كل جهمي معتزلي فثمة اضطراريه - 01:05:33

وثمة النجارية وثمة الجهمية المحضة الذين هم جهل واصحابه. فمصطلح الجهمية يسعى اه كل المعطلة ولذلك تجد في كتب المؤاخرين كشيخ الاسلام وغيره تسمية الاشاعرة ايضا. لانهم جهمية باعتبار كونهم ماذما - 01:05:58

معطلة للصفات قال كالضراريه والنجاريه والمعتزلة. المعتزلة اه المتقدمون كعمر بن عبيد مثلا هؤلاء ما دخلوا في تعطيل الصفات كان عمرو بن عبيد يدور كلامه على مسألة الوعيد ومسألة نفي القدر - 01:06:19

وما حفظ عنه كلام يتعلق بنفي الصفات. نص على هذا شيخ الاسلام رحمة الله. لكن المعتزلة بعد ذلك دخلوا في المذهب ويعني ابو الهليلة العلاف والنظام وامثال هؤلاء يعني اصيروا آآ - 01:06:42

رؤوسا لتعطيل صفات الله سبحانه وتعالى نبه على هذه الفائدة شيخ الاسلام رحمة الله في شرح الاصبهانية قال مثل بشر ابن غياث

المريسي وطبقته يعني انه كان من اهل التجهم بشر ما كان معتزليا بشر جهمي - [01:07:02](#)

وكان يقول ان الله سبحانه وتعالى في كل مكان وكان مرجنا. بل كان رأسا في الارجاء بخلاف مقالة عامتي المعتزلة فهو جهمي ولم يكن معتزليا. بعض الناس ينسبه الى الاعتزال وليس كذلك نبه على هذا شيخ الاسلام في اواخر المجلد الثاني من من - [01:07:23](#)

هذه السنة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكلام الائمة مثل مالك سفيان ابن عيينة وابن المبارك وابي يوسف والشافعي واحمد واسحاق الفضيل ابن عياض وبشر الحافي وغيرهم في ذم اهل الكلام وفي ذم بشر مريسي هذا كثير في ذمه وتضليله. لا شك ان

المريض - [01:07:47](#)

اه يعتبر آآ احد الاشخاص كما ان جهنا اه يعتبر شخصية بارزة للضلال في مقام التعطيل كذلك بشر لانه اول من وسع الكلام في التعویل وذكر المؤلف رحمة الله شيئا يتعلق به بتأویلات ابن فورك والرازي وغيره وارى ان الكلام ربما يطول في هذا فنوجله ان شاء الله الى - [01:08:10](#)

القادم والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:08:44](#)